

مغامرات الكون

٥

مغامرة
كاملة
من
الخيال
العلمي



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
و بدون شروط أو قيود

هذه السلسلة

نوع جديد من الأدب القصصي بدأ ينتشر منذ منتصف القرن الحالي . وهو أدب القصص الخيالية العلمية الذي ما لبث أن دخل عالم الرواية المصورة فحقق نجاحاً رائعاً ... ونحن في هذه المؤسسة حرصاً منا على إغناء مكتبة النشر الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نصدر سلسلة مصورة تعنى بهذا النوع من القصص ، علنا بذلك نفتح آفاقاً فكرية جديدة أمام الجيل الجديد ... فإليكم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .

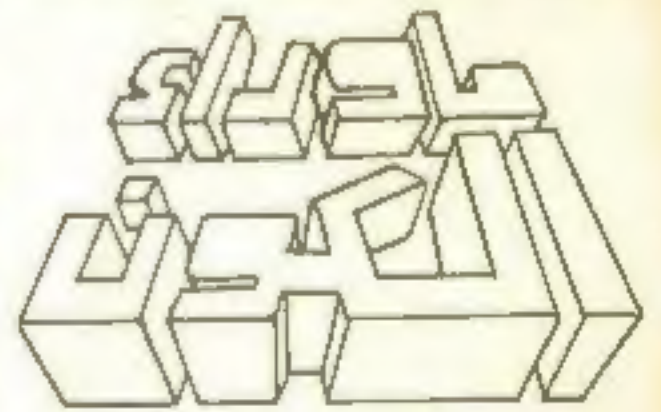
قارئ العزيز ...

تجد في منتصف هذا الكتاب والكتب القادمة أربع صفحات ملونة من مغامرات سفينة النجوم "انتربرايز" . احفظ بهذه الصفحات كي تضعها في غلاف أنيق نرسله اليك فيما بعد فترتين مكنتك بمغامرة كاملة شيقة !

عرض
منطقي

الثمن

| | | | |
|----------|-----------|-------------------|----------|
| لبنان | ٢٠٠ ق.ل. | اليمن | ٥ ريالات |
| سورية | ٢٠٠ ق.س. | مصر | ٣٠٠ مليم |
| الأردن | ٢٠٠ فلس | السودان | ٣٠٠ مليم |
| العراق | ٢٥٠ فلساً | الجمهورية الليبية | ٢٥٠ درهم |
| الكويت | ٢٥٠ فلساً | المغرب | ٤ دراهم |
| السعودية | ٤ ريالات | تونس | ٤٠٠ مليم |
| قطر | ٤ ريالات | الجزائر | ٤ دنانير |
| الإمارات | ٤ دراهم | باريس | ٤ فرنكات |
| البحرين | ٤٠٠ فلس | لندن | ١٠ شلنات |
| عمان | ٣٥٠ فلساً | | |



تصدر عن
مؤسسة بساط الرياح
يشرف عليها
هنري ماتيوس



مغامرة
كاملة

وداعاً للسيد

وغنوت لا يتحرك ... منذ
أكثر من ثلاثة أشهر وهو
جامد في مكانه في المتحف
الذي بني حوله بعد وصوله.

اسمه غنوت - طوله ثمانية
أقدام ... ينتصب كالمارر وعلى
وجهه تساؤلات غامضة ...

اسمه غنوت

توقفا!
أو امري صريحة.

لا أحد يقرب
إلى أقل من عشرة
أقدام ...

نحن لا نفوق
عني يتحرك
جداً

مقتبسة عن قصة

«هاري بايس»

جميع القصص والشخصيات والأحداث في هذه السلسلة
خيالية لا تمت إلى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها
وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة ...

أريد القشاط صورة من فوق تلك المنصة ..

ضالك؟ لكن

أعلم اني قيت
بذلك أمس
تكن أريد التأكد
من نظرية ..

حسناً ..

نحن صحفيان أيها
الملازم، نفعل معاً ..

هويكت وأنا
النقطة الصور ..

أسف لكن على
بعد عشرة
أميال

تعالى ..

المهم اني
النقطة الصورة
الذي التقطها
هذه أمس

أي انها بلا
فائدة ..

لما لا نضمت قليلاً

احذري السقوط !

لا بأس يا
صديقي !

اقترّب قليلاً بعد .. كفى ..

أفهم ..

أعلم أن
هذا العلام
هو خبر
الموسم ..

لكني كتبت
كل ما يمكن
أن يكتب
عنه ..

لما لا نقطي
خبراً آخراً ..

بعد دقائق ستظهر الصورة تلقائياً ..

هذا صديقي، مارينا / لا أسأم
الصحافة ممّا،
رغبنا لسمع ...
موضوعاً مثيراً
كهذا ..

ياه ! ها هم يعيدون
نفس الشريط المتلفز
للمرة الألف ...

صه ..
اسمعي ..

سيداتي
وسادتي ..

الساعة الخامسة وثلاث دقائق بعد الظهر...

حين تجسدت أمام أعين الآلوف من
الناس كرة معدنية ضخمة...

كلكم طبعاً تذكرون
ما حدث هنا يوم
١٦ أيلول ...

ترحب بكم في
المتحف الخاص
بالملاحة الفضائية

ظهرت
بصورة
مفاجئة

جزع الناس وثاروا هرباً...

انتشر الذعر
في المدينة

كان نور غريباً ينبعث منها

وكانوا ينجشون
من حدوث
غزو...

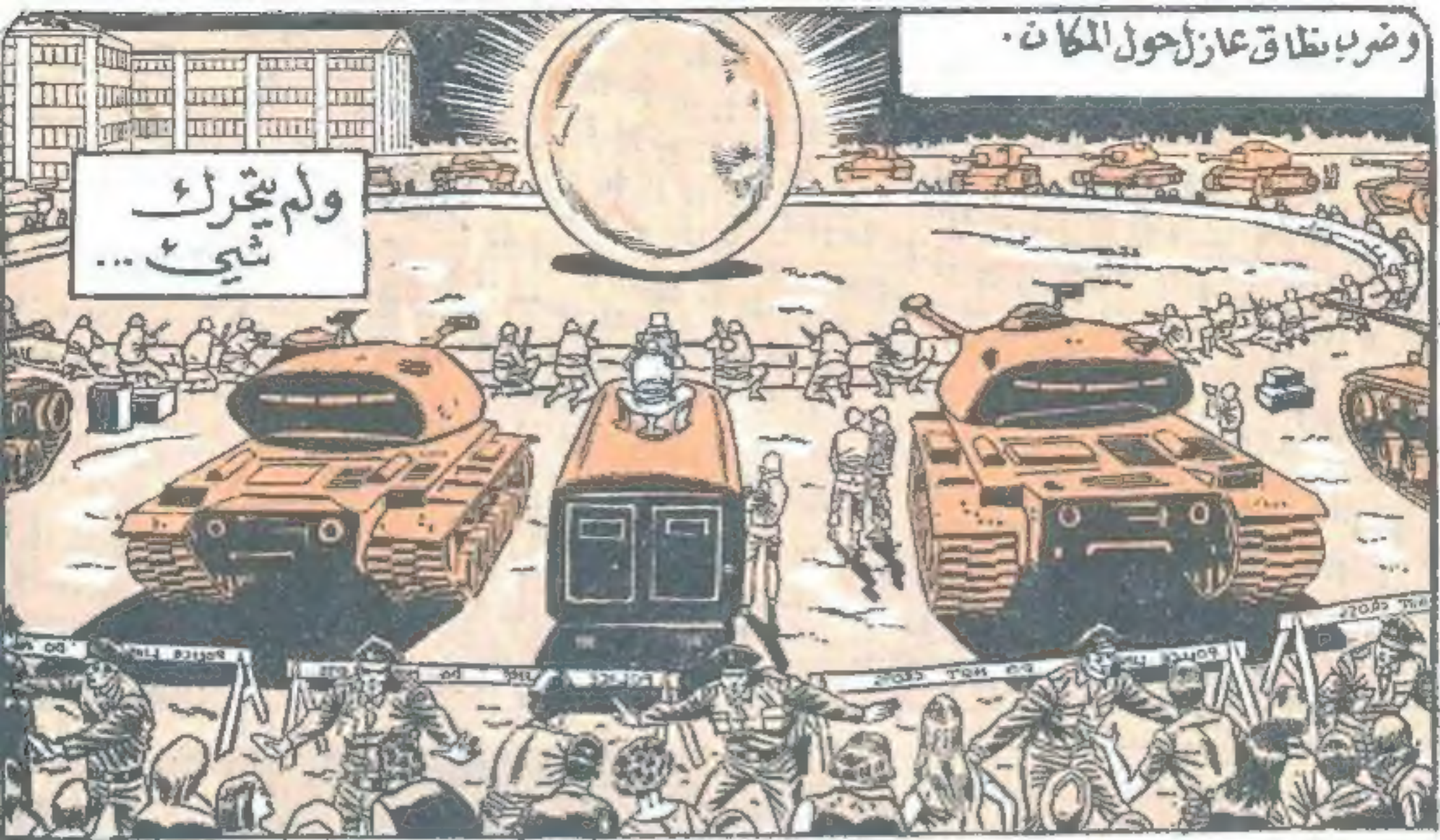
فاستدعي
الجيش بسرعة

وحين وصلت
دوريات الشرطة
كانت الساحة قد
اخليت...

وشعر العسكريون
بالخطر فهذه
العاصمة هنا...

وضرب نطاق عازل حول المكان.

ولم يتحرك
شيء...



و حين أُجريت مقابلة مع العقيد قائدا المنطقة ..

سيادة العقيد: ماذا تحتوي
هذه الكرة الغريبة
برأيك؟



لا يهم
ماذا تحتوي
ولكن...

فيما بدأ العلماء بإطلاق نظرياتهم
التي اتفقت على أمر واحد...

وهو أن المركبة
ليست سفينة
فضاء فقط، بل
آلة زمنية أيضا



مانفع الديابات والطائرات (تظهر حيث
مواجهة مركبات كهذه
يحول دونها عائقا)

هذه الكرة
الغريبة تشكل
سلاحا لا يقهر

وهنا سألت
العقيد مانفع الطوق
الذي ضرب حولها
أذن؟

الإوامر
كان جوابه



حتى مدافع الالايه لم تجد
نفعاً ...

فشل
تام

كل المحاولات
لم تنجح في
خدش المعدن
الغريب ..

عاشا حاول الجنود اختراق
معدن المركبة ..

ولكن في السابعة والنصف من اليوم التالي ؟

سام
انظروا !

ارى ولا
افهم !

ومع حلول الليل ، شعر الجميع بالضيقة ..

وتساءل الجميع ..
ماذا بعد ؟

وبدا كأن الشئ العالق مجرد كرة من المعدن

ظهرت فتحة في الكرة
العلاقية...

كانت باباً غريباً..



وانحدرت
منها
مصطبة
خضراء..



ثم رأوه!



رجل ولا كل الرجال..

نزل بتورة
وعظمته..



وتبعه
علاق
أخضر..



وما أن
ترجلد حتى
سحبت المصطبة
واغلق الباب

وقفنا بشجاعة
أمام الآف
الجنود والساحين



قلق الجنود لكنهم شعروا ان
الزائر ليس معاديا ..

وجدت
اصابع الرجال
على الزناد ..

ثم رفع
الزائر
يده
بالحمية

وبصوت
لطيف
ورأيت ..

كلم ..

"لا تنو"

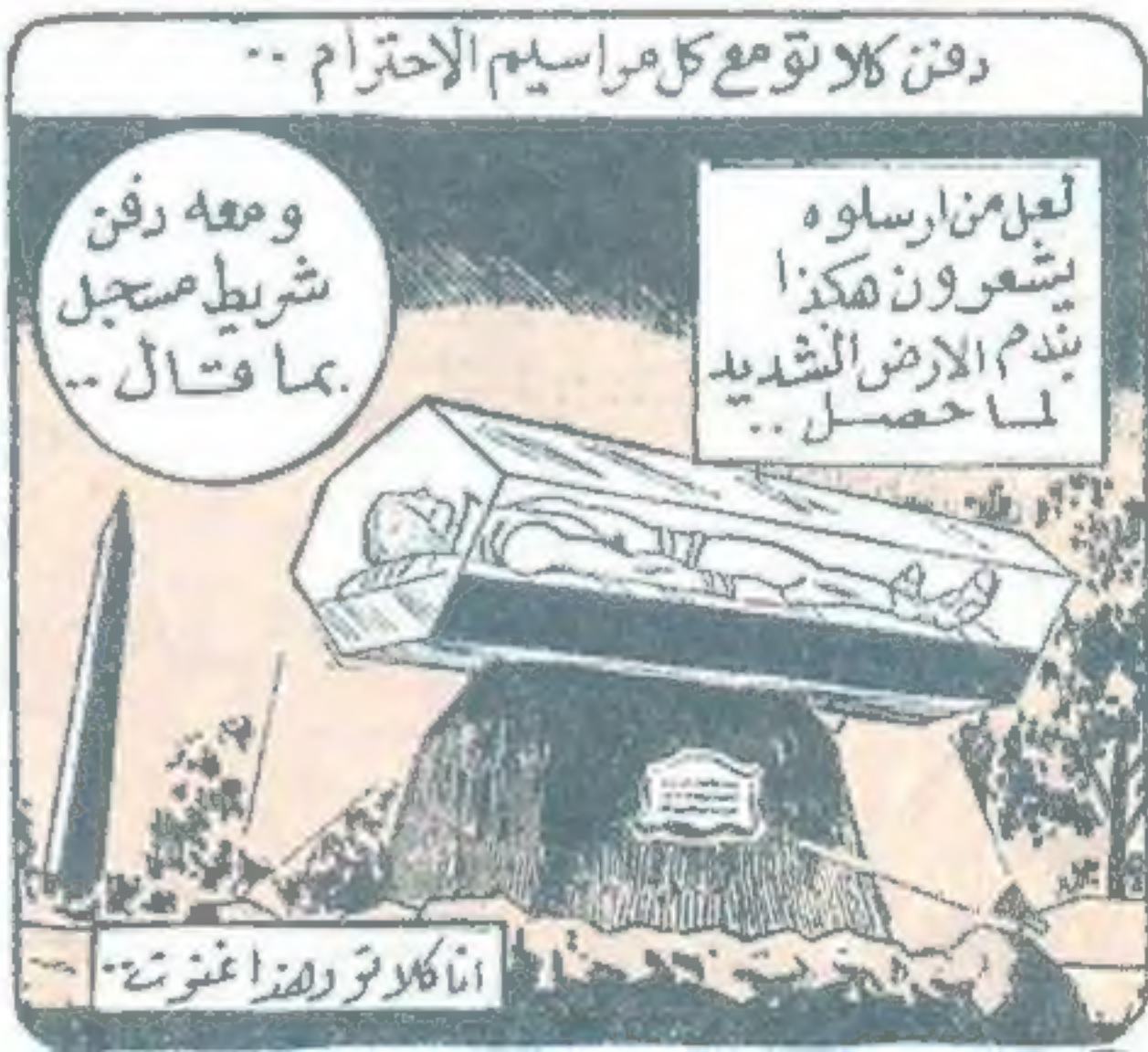
وهذا
غنوت

وكان التلفزيون
يسجل كل شيء ..

ثم حصل ما
لم يدره أحد

دوى
طلق
ناري ..

وسقط كلا تو





ولا زالت... ولا يفقد انه سيحرك مرة اخرى على ما يبدو..

والدكان والمرادف بالكلية

واخيرا ظهرت الصورة و...

نرجو ذلك .. لعله فقد قواد بموت سيده ..

انظر

لسبط الليل، بعض الحرس يتقفون على مدخل المتحف ..



انما في الداخل

وقت لا تقال يا سارة .. وان كان لا يمل من رواية انجوبة لقرن العشرين



اعلون حاس! فقد شريط تسجيل بحوي اصوات ميراثات مختلفة الرجا من بعده ان ..



ما الامر؟ كنت محقة! لقد حرك قليلا..

الفروق ظاهري...

وان كان صغيرا..

انك محقة!



انه يتحرك بنجونا

يا ه!



نعم، لهما .. غنوت لن يشعربنا..

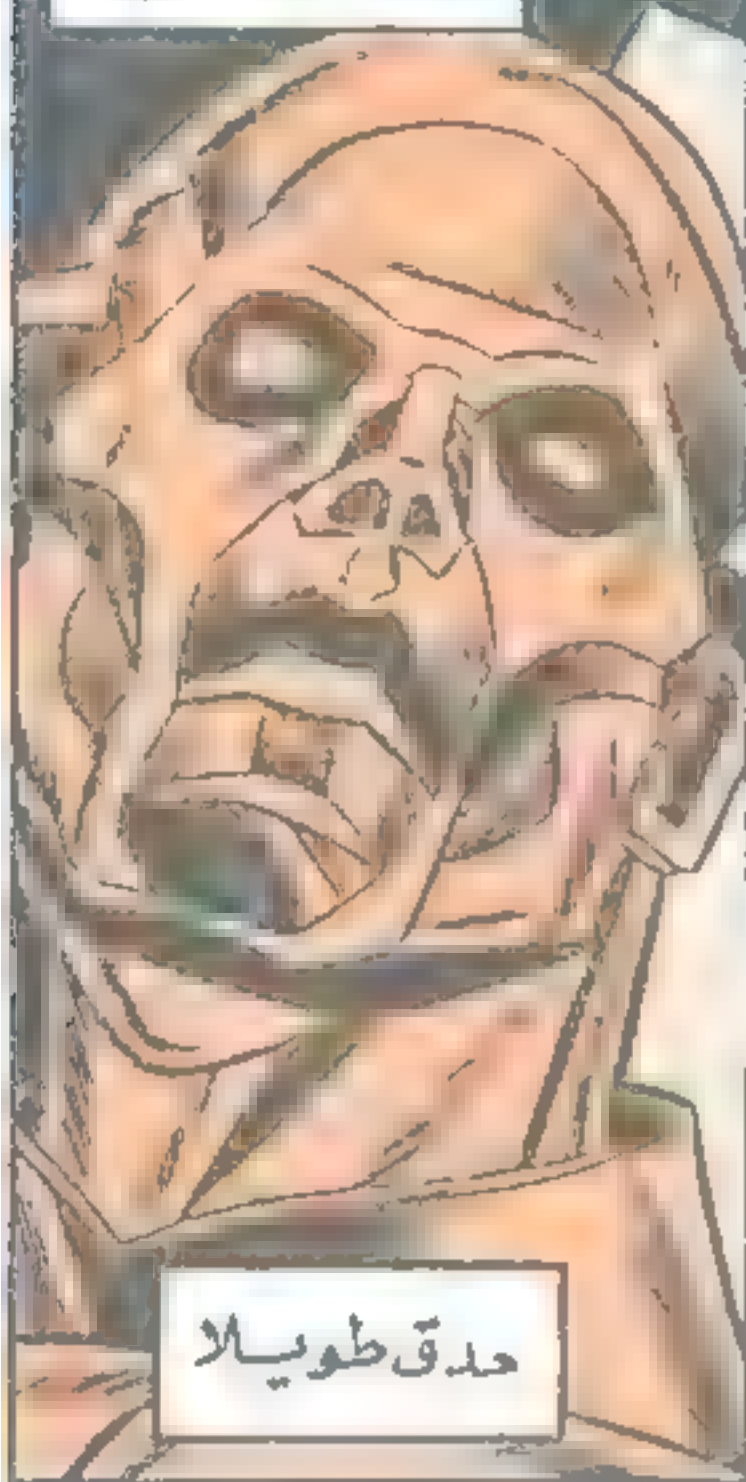
فالامر مختلف المكان فرع ..

غرفة المعادة

لكني احشى الحرس في الخارج

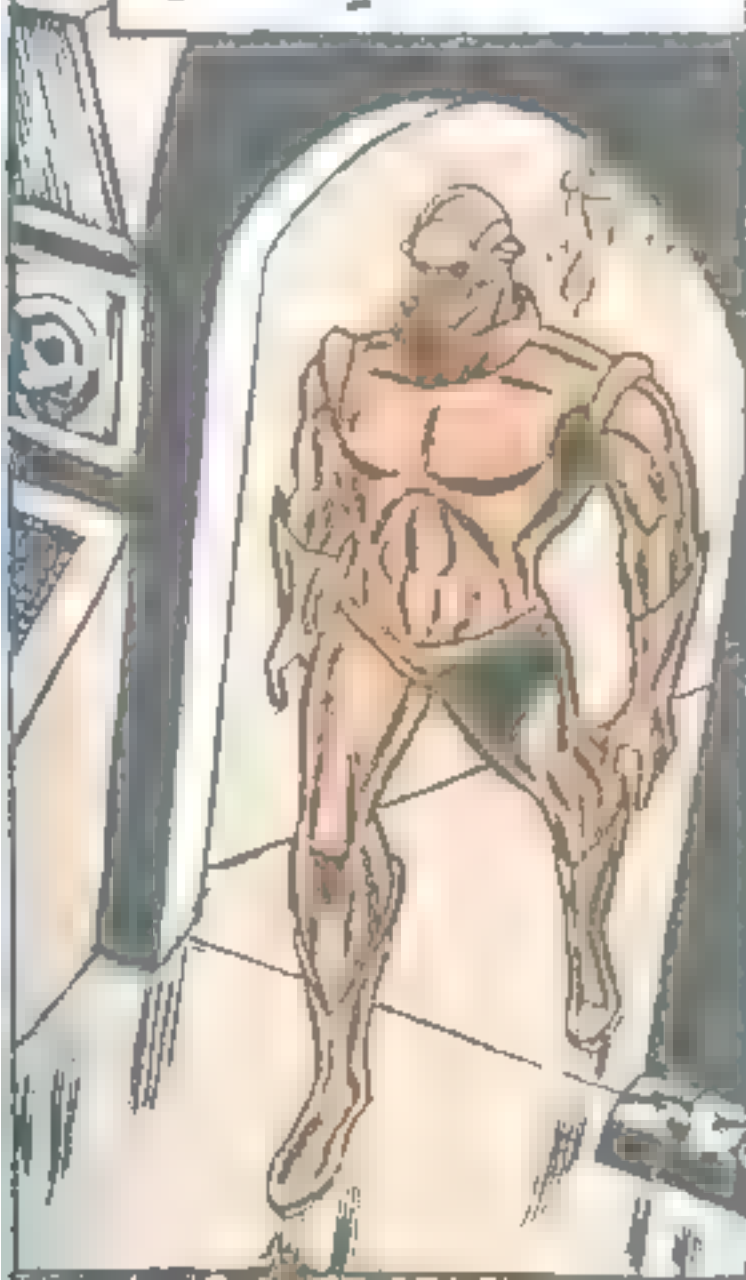
وفما ارتجف الصحفيان ،
ملعباً بانتظار النهاية ..

حدق غنوت بها..



حدق طويلاً

وغاب غنوت في الداخل..



ثبت غنوت مكانه ..



دون حراك
أو صوت ..

وللخطة حدث
غنوت بالمركبة أمامه

ونجاة ظهر الباب
وأنزلت
المصطبة ..

وتحرك غنوت



أولسا ليني؟

عيناه تلعبان
بفتوة !

نادر ماذا تفعل؟



هه !
لقد توقفت ..
لماذا ؟

دخانة أراخيلز والصوت ..



انه يستعد ..

ولكن
الى اين؟

نحو المركبة !

وزاں تہ شير المفاجاۃ عن الصحافيین

اريد تصويته
ولهو يتيك

رولا
ابن تذاھین

ہذا صہبتنا
الہیں کذلت؟

مهمتنا ان
نبقى احياء

اعقلى

من داخل
المركبة

زفر قه
طیر...

حتی ظہر طیر
جمیل خارجا۔

سقط بسرعة
عند
اقدامها..

مات.

المدرّس: علي

انه ضخم
مثل غنوت

ماذا؟

..40

اسی طرح

صوت
حيوان

كيف دخل
الطير
الى المركبة

يا اُمِّي اغوري
الانها يسنا

لا نثري
اهزي



أطلق الغوري بالإصرخة الأخيرة..

وانزل غنوت العراق..
ونظر اليه...

یا غرور

ومات!

..بما يشبه الحزن..

وتها لك الصحا فيان اعصا بهما واما بهريا ..

بعد رقائق

أصوات
أخرى ..

صوت شخص
اعرفه ..

ثم دخل الكرة مجدداً...

ماذا حدث؟

لُواْ عِلْمًا

انه المذبح الثلثوني...

فوجب بكم في المتحف
الخاص بالملاحة البحرية

انه يخاطب
العمارة!

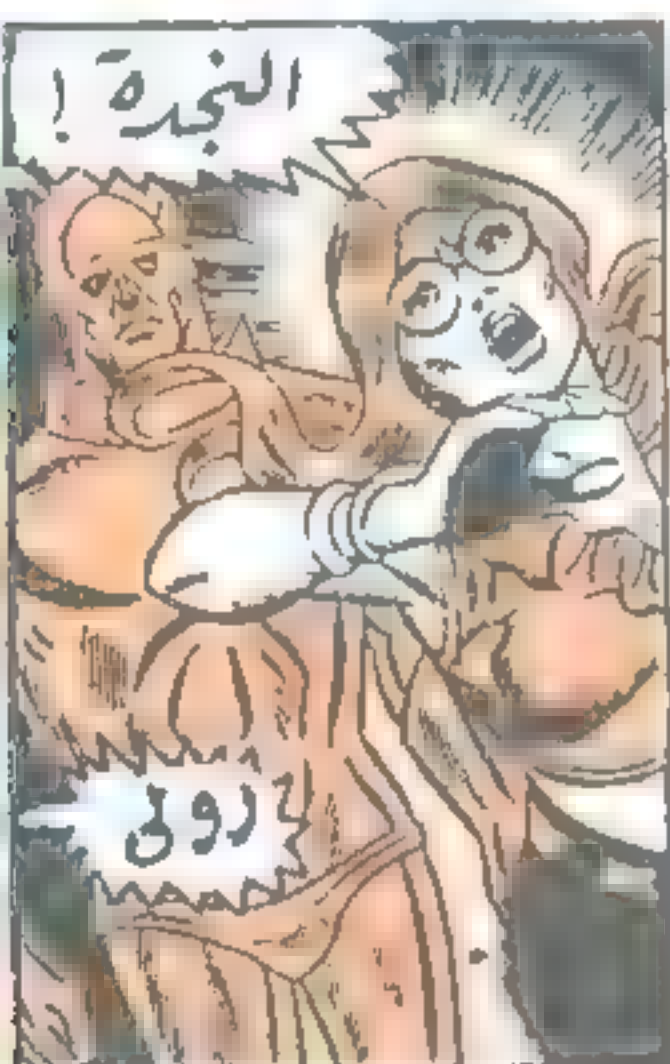
كلکم طبعاً لذكرون
ما حدث

ہمایوم...

آه.. الألم

رجب ان خروج

الْأَلَمِ لَا
يُطَافُ





ما ذا يحدث هنا،
لما هذا الضجيج؟

المذيع !

تكنك
ميت !

اتروح
معي ..

وماذا
تفعلان هنا



تقصده هذا؟ انه لا
يتحرك ..

هو كذلك
من ثلاثة اشهر

هيه
هناك قارمون



واحضروا
الحش من هنا

دعونا
نكر ما ذكرتم
تدعيان ان
العلاق تحرك
ورخل السفينة

فعلنا ..



وليسرعة رأى المذيع شبيهه على الارض ..

لا افهم ..

تعالوا
معنا
ارجوكم ..

هذه السترة الزرقاء
احرقتها عند اسبوع ..

تحقيق !



طوال الليل لم يأت المارد بحركة ..

أمر
عجيب



اذن لما لا يتحرك إلا في
الليل ...

وماذا
ستفعلون
الآن ؟

وضعاها
في مكعب
من الفلاشكر
مادة شظافة
تكن اصلب من
الفولاذ ..

لو
تحرك
كما تدعيان

لا أدري ،
تكنه لو كان
معاريا لقلنا
بسهولة ..

الليلة الثالثة - سهرة امام ضريح كلاتو

رولى ما ذا حصل
اذا فرغ غنوت ..
الاستقام لما حصل لسيده ؟

انظنيته
يتدر ...

لا ادري

في الخارج الجنود في حالة استنفار

اماني السداخل ..

انظروا

لا ادري لما
الحراسة هنا ؟

انه مجرور
مثال ..

انه يتغير

عيناه تلعان ..

كل جسمه
يامع

اذا تعرض
لحرارة قوية

الاحمرار
يستزايد ..
يا الله
تذكرت
المعدن يذوب ..

لقد زابت

يار قتيب ..

لقد حرك

واجته سوك الى الجدار الذي يقف امامه حارس السجن-



افتح
الباب!



أقادر
أنت؟

سأقوى أيها
الكابتن.

وفي هذا الوقت
كان الكابتن
قد وضع
خطته
للمحاولة.



وكألة فتح
الحارس الباب



وبواسطة
توارد الحواظر
المغناطيسي
سيطر
«سبوت» على
الحارس.



وفكروا بالخطوة التالية.

ما العمل
الآن؟

سأحاول
إحضار أسلحة.

نستعيد أجهزة
الراديو ونصل
بالسفينة.



فقد الرعي

وهناك انقض عليه الرواد

لكن لم نجنا.



مستعد؟



مستعد أنت؟

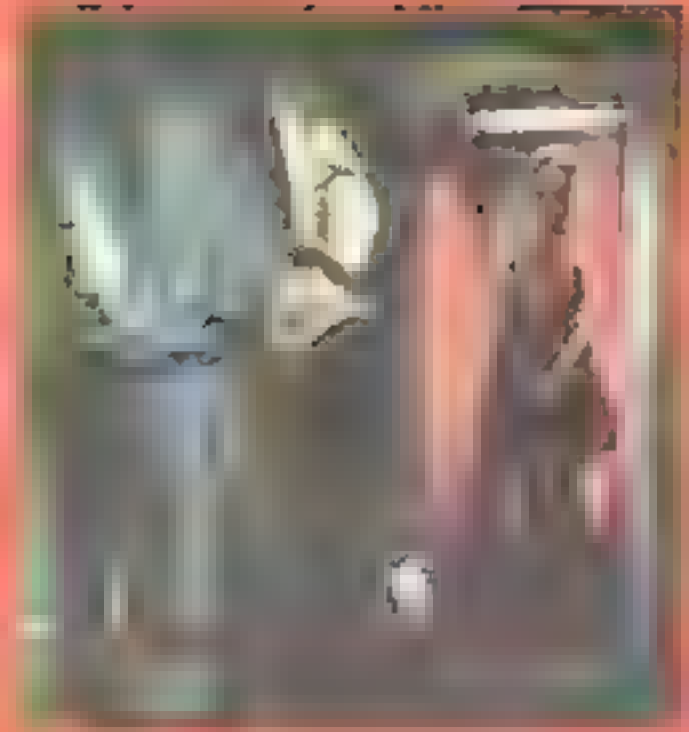
لأنت مخاطرة، تكنهم لم يترددوا، قصير السفينة بين أيديهم.



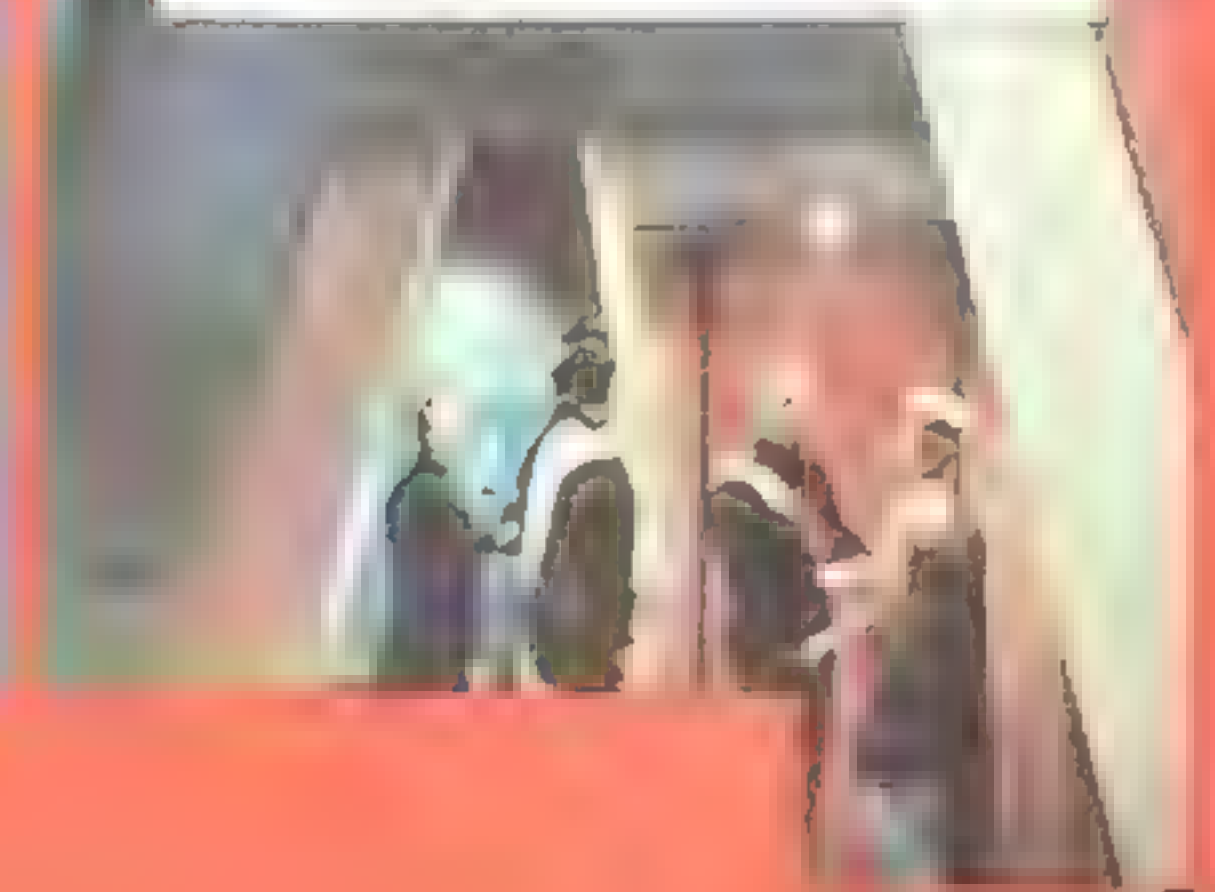
هيا
بنينا..

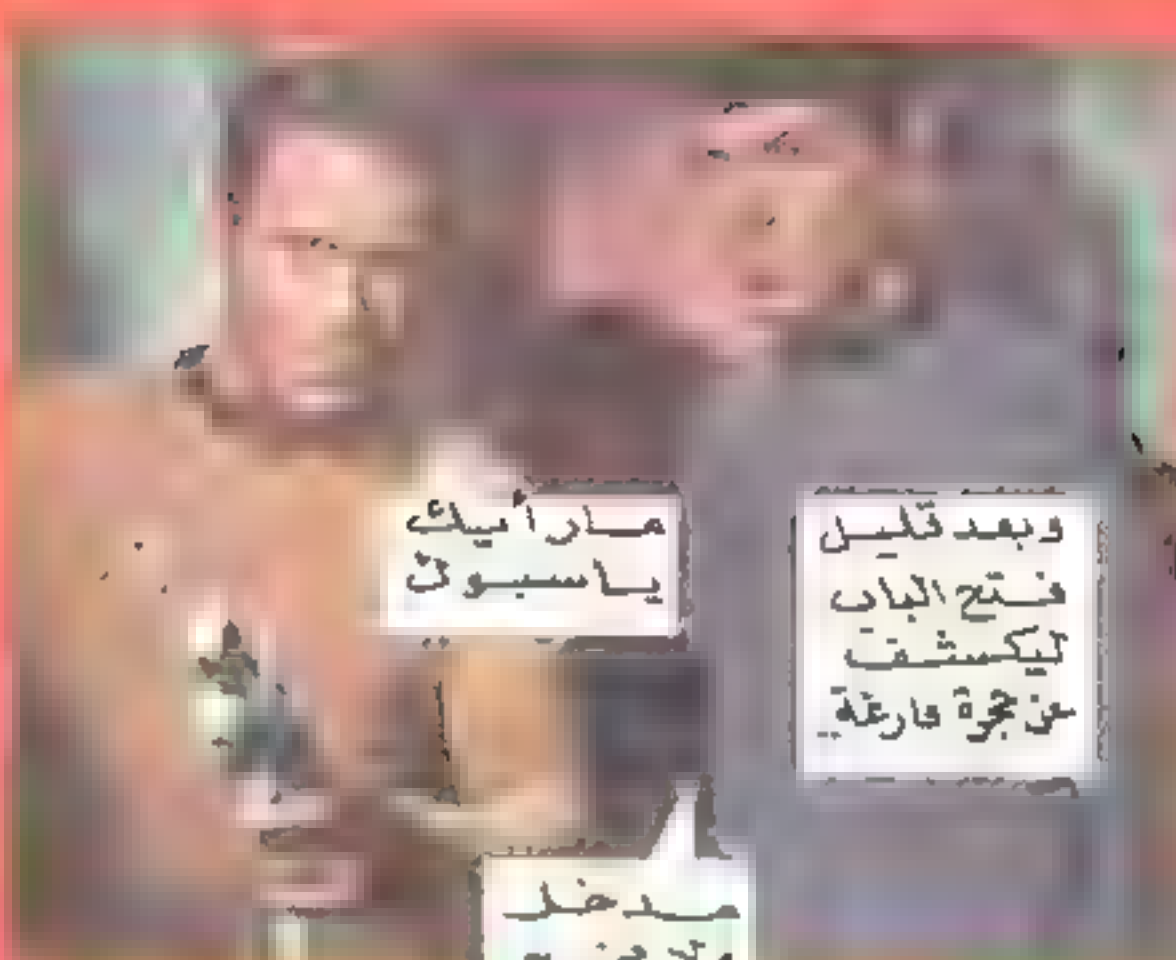
وبحذر تسللوا الى الخارج

ومن مخبئتهم شاهدوا منظر أروع بنا:
إمرأة شابة تدخل إحدى حجرة الإيالة.



والحارس
يضغط على
المقبض
فيفلق
الباب..





مارأيك
ياسبون

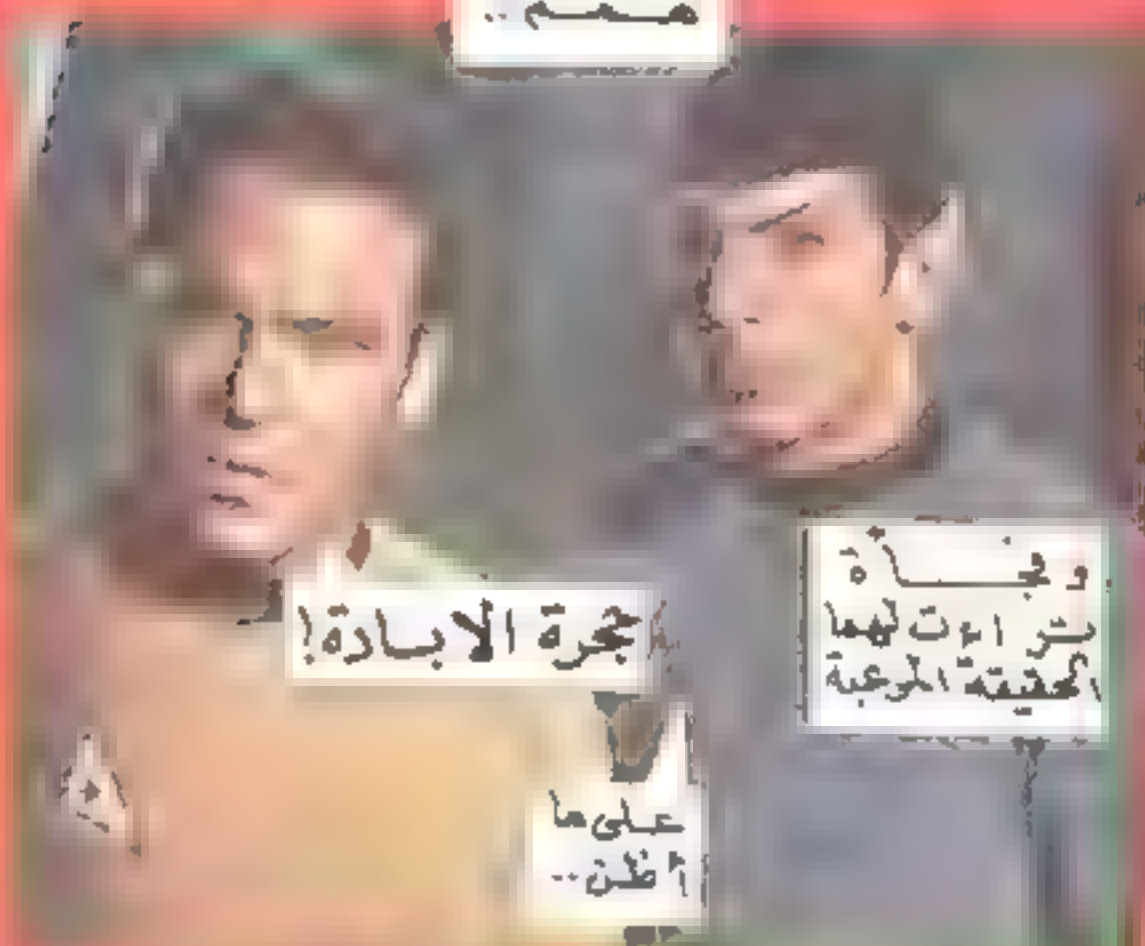
وبعد قليل
فتح الباب
ليكشف
عن حجرة فارغة

مدخل
ولا يخرج
ممن



تقدموا

وما أن تحركوا..



حجرة الإبادة!

وبجأة
ترأت لهما
الحقيقة المزعجة

على ما
أظن..



لا تقلق علي



حتى اعترضوا
حياء في طريقهم

ين تذهبتين؟

حجرة الإبادة.

لا!

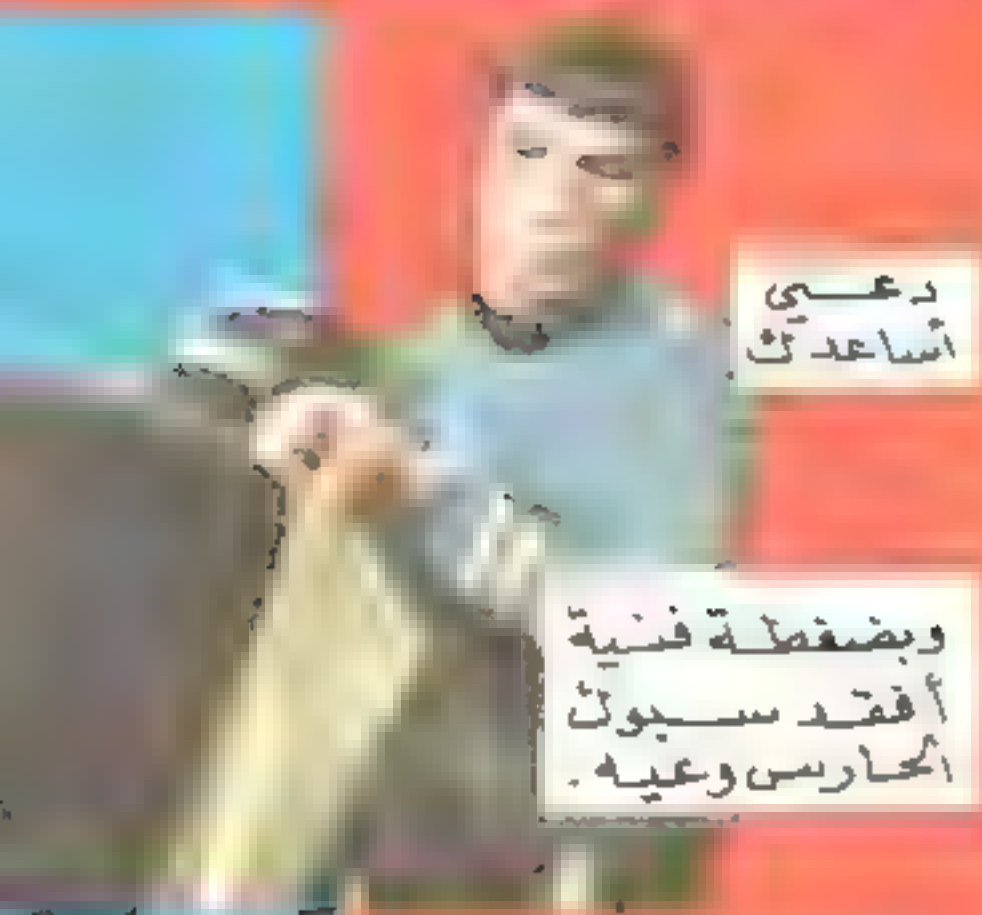
دون تردد تقدم سبيوكت من الحجرة -



سأستعمل
طريقة «الفا لكان»



لست مصدر
قلقي الوحيد
سبيوكت اهتم
بالحارس..



دعني
أساعدك

وبضفطة فنية
أفقد سبيوكت
الحارس وعيه.



مسيدي.. هناك
حشرة على
كتفك..

والثفتة الحارس



وتفريق الجمع..



ماذا
تفعل..

سأضع حداً لحوب
الظلال هذه..



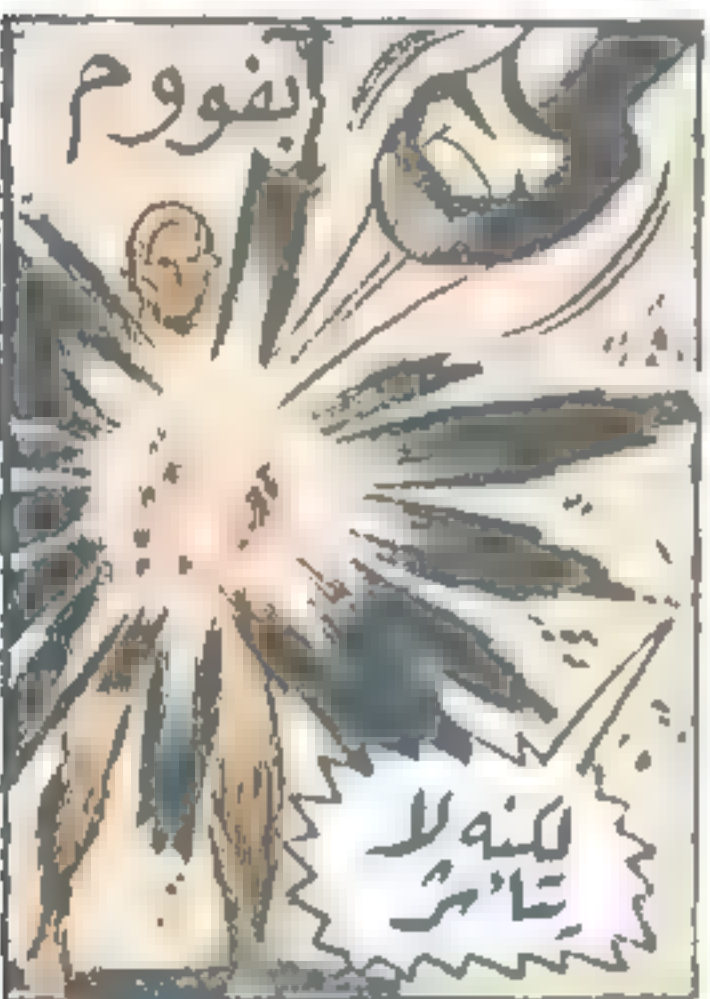
في انه يهرب

وتدريجياً تلاشي اللعنان ..



رقم صفير
من رقم 5
العملات تحرك

انه يهرب ..
تاك تاك
تاك

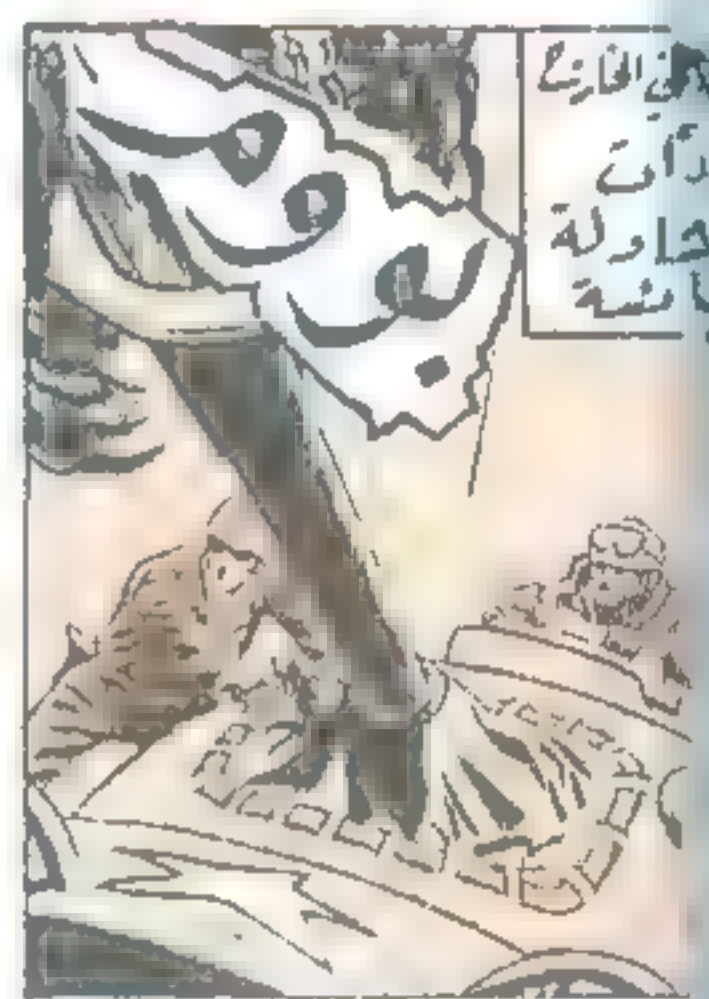


بفؤوم

لكنه لا
تأثر



اصبته انا اكد



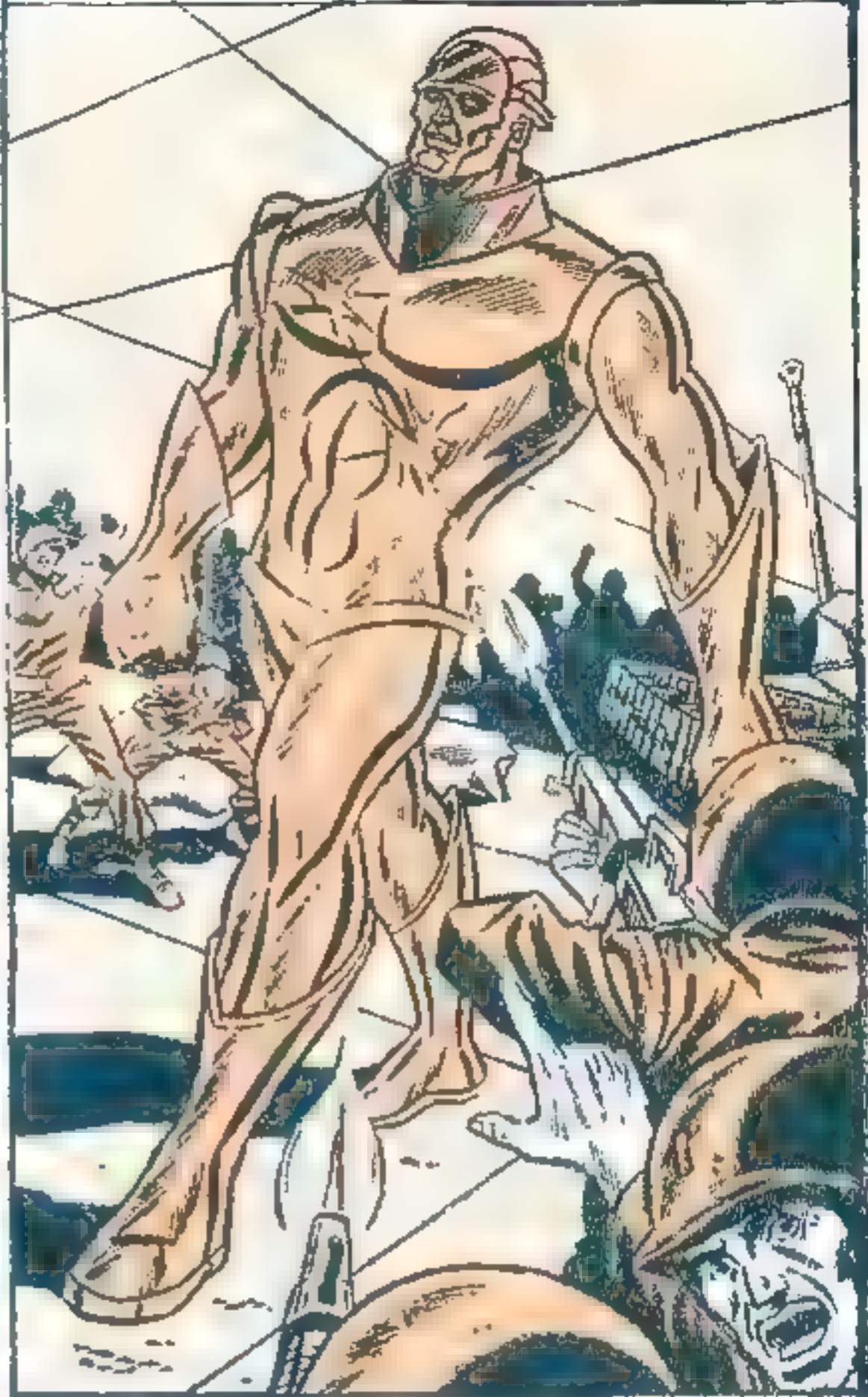
والذي الفارس
ردأت
مشارلة
بأشعة



يقبضه واحدة
رمر الدبابة

وجأة هاجم العلاف ..

نم دون ان يكثر حوله ...



تابع تقدمه
بخطى ثابتة



خوكلاشو



وحدق غنوتي
طويلا
بطلاق
المسجي



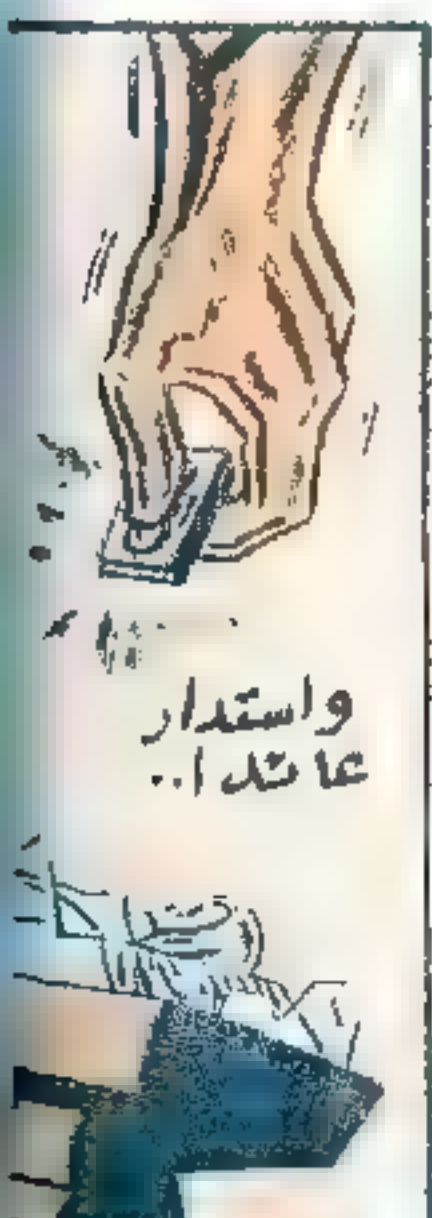
وفكت رولي! اتراه
حذينا على سيدة...

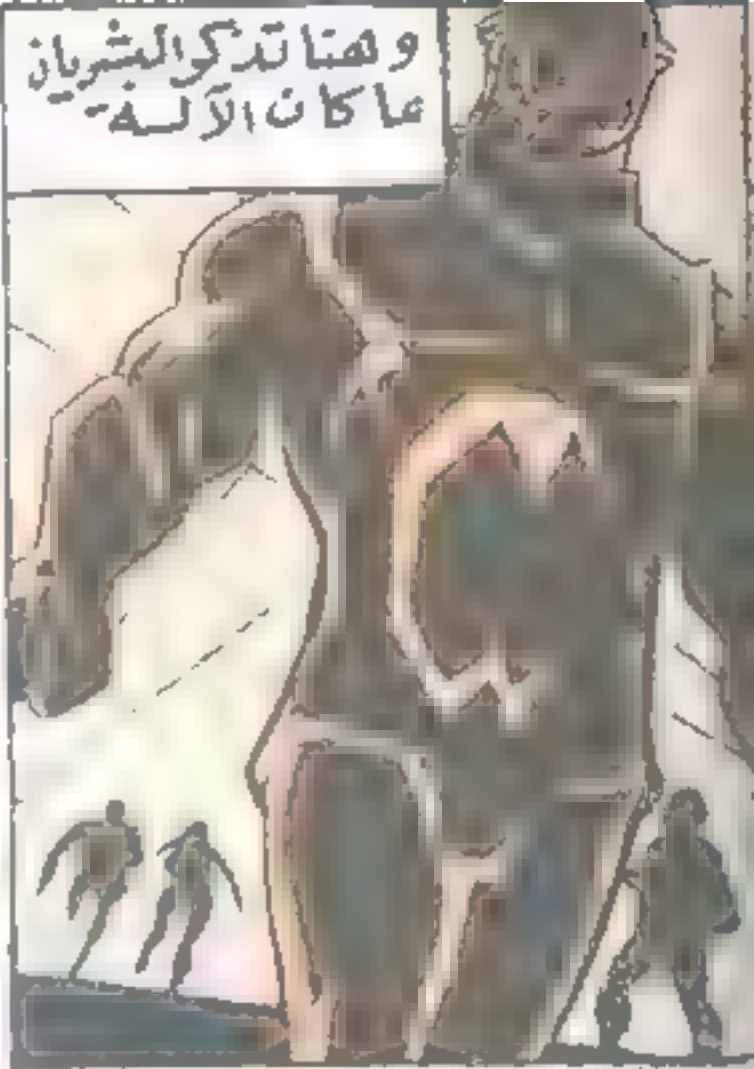
نم عظم القمص الزجاجي



تناول جهازا من
داخله

واستدار
عائدا...





وهنا تذكر البشريان
عما كان الآلهة



وهذه المرة بجرا
الصحافيان وتبعاه



الى الداخل .

لم يدريا
مازا
يتوقعان



شمر

الحقيقة ااحدم
فقد حقيبه ..

تحتوي لتجيلا
لاصوات الحيوانات

انظر



هذا الجهاز الصغير

انه
يضعه في
الآله



وايتعد الجنود
فيما رجع غنوت ..

انا
كلا تو

هناك وجه
يظهر في الآله



كان الشريط
المثلف عن

ومرر كلا تو
وهذا
غنوت

انه
كلا تو



حيثما

نعم لكني
لست ذاك
المجيء الخارج

فهل
ميت وانا



احتضر

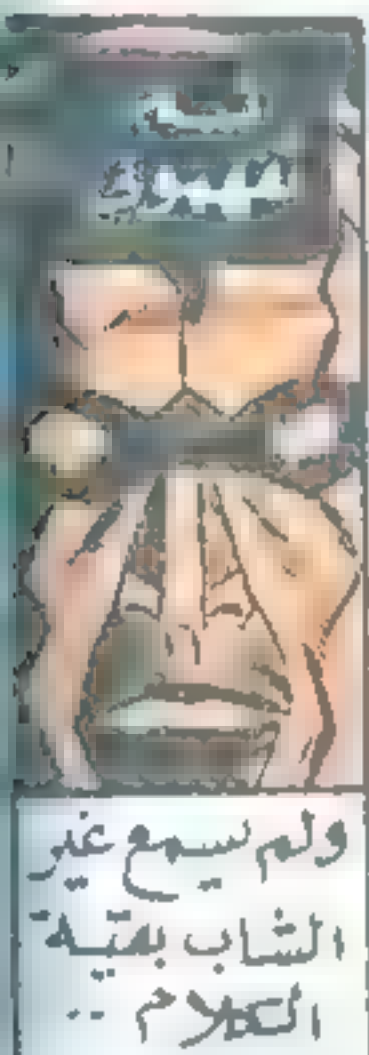


لا افهم

غنوت ضيع وتلك
المخلوقات الاخرى من
تسجيل اصواتنا والشجر
في الحقيبه الاخرى

لكن
التسجيل
لم يكن
صقينا
ربما جميع
المخلوقات

كما
اموت انا



المستنقع المخكك !

في وسط القابات الأستوائية...
مستنقع نسيه الزمن...

بقعة سوداء وسط أميال
وأميال من الجحيم الأخضر...

في هذه المنطقة توقف الوقت منذ
ملايين السنين...

صنعت بقوة على المتظار وقد جف حلقى لمنظر الوحش الذى برز أمامي

يا الهى...

أرأيت مارمزي، ألم أقل لك؟

انفقه معنى وقيمة هذا
الاكتشاف بالنسبة لي
كعالم طبيعيات...
بيئة طبيعية كالتى
كانت من مليون سنة!



وبالرغم من خبرتي في الصيد شعرت
بالخوف والرهبة أمام هذا
النوع من الطرائد...



هذه بندقية تطلق سهام
مخدرة.. بإمكانك
اصطيادها بسهولة...

ولم أقدر أن التابع النظر إليه ..
لكن لماذا أحضرتني أنا فقط مابروفيسور؟
بقية الخيام لا تقلم بالأسر...

أمر حين وصلت
أحسست أن في
هذا المستنقع
سرغامض...

يا بروفييسور
نحن نلعب
بأشور لا
ندرك مداها



لا يملك أحد مهادرك بالصيد...



أشهر بالضيق والقلق في هذا المكان الغريب ،
لكن طموح البروفيسور شديد ..

كان المحيم قريباً منا .. ففترت ان لا اخاطر
بمفردي ... أمام وحش مجهول كهذا ..

كل آمالي ستتحقق هنا
في هذا المستنقع ، وتريدني
أن اشارك احد ابها ..
حسناً يا بروفيسور
كل ما ارجوه ان
يكون الوحش سهل
الاقناع هثاي ..

سنفتاز كل الرفاق
من أجل صيد
كهذا ..
رمزي حاول ان تفهمني ..
لا أريد ان يشاركني أحد في
هذه اللحظة التاريخية ..



علينا الا قتراب اكثر كي
تتمكن السهام المخدرة من
اختراق جلده الكيف ..

أشهر بالعرق يتسبب من جسدي ..
ليس بسبب المناخ الاستوائي بل بسبب
الفتاوت .. والخوف ..

لكن البروفيسور لا يترك
ليجبالاً للحلم ..

هذا مكان
مناسب ..



اشاء توغلنا في الارغال
الكثيفة ، أفكر في أعز
ما املك في الحياة ..
ريانا زوجتي اراها
تبتسم وتضحك ..
شتم رائحة عطرها ..

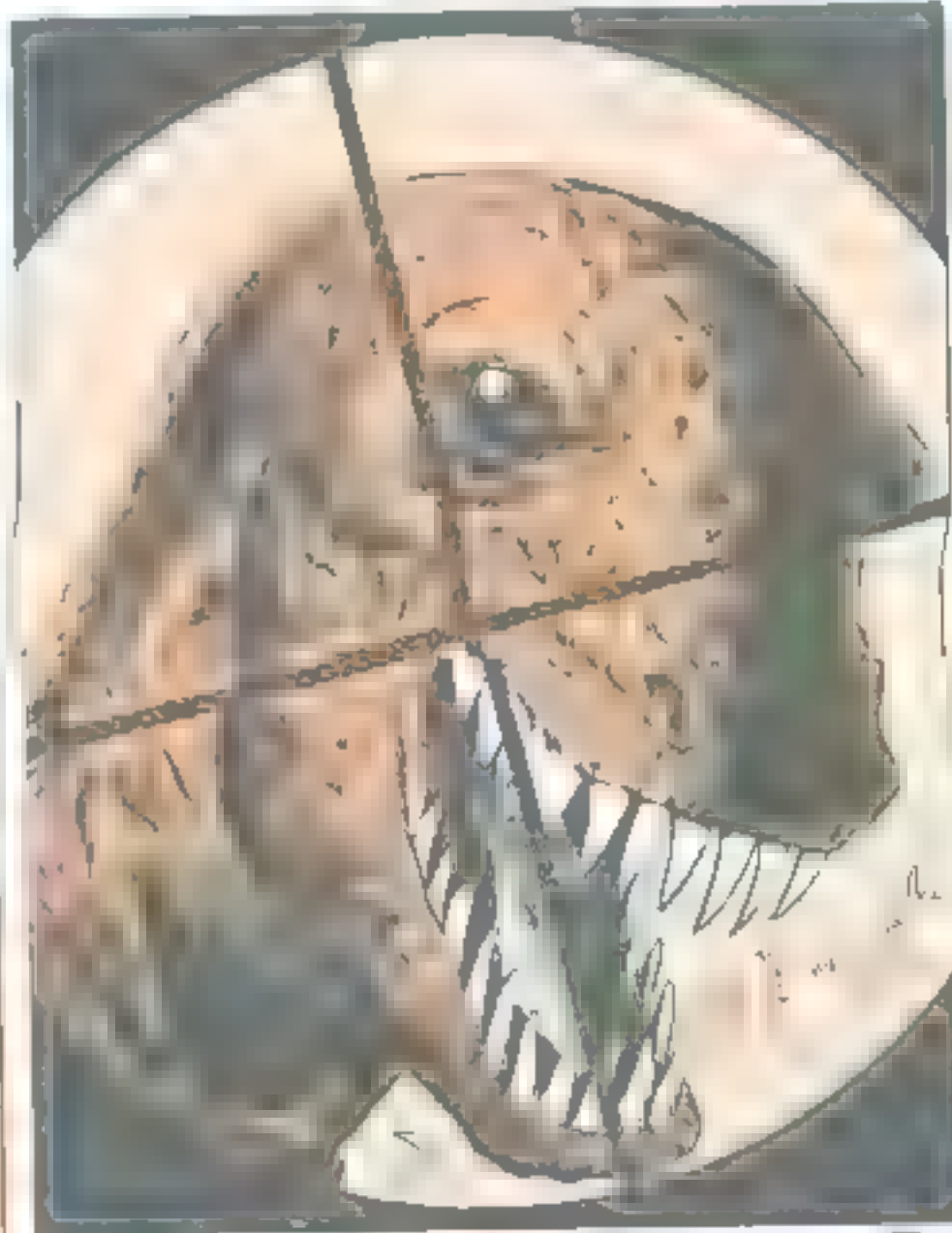
بيدو ان الوحش لا يكثر بنا،
جسده قد جمد لكن رأسه
يستدير ببطء ...

الغابة ساكنة تماما .. لا صوت .. لا
حركة .. لا اسمع الا صوت لهاثي
المتسارع .. ترتجف يدي قليلا .. أشعر
كأنني لازلت عبيدًا في مهنة الصيد

الآن رمني!

اصمت!

رصاصه واحدة يا
بروفيسور، لا وقت
لأكثر من ذلك



ياووم

اصبته!
اصبته!

وتهاوى الوحش داخل المياه واختفى فيها..



رمزي! لقد
غرفت ..

ارجع يا احمق، قد
نزول منفعول المخدر

لا لن ارجع يضيع مني ..



ودون تردد قفز العالم الى المستنقع محاولا
التمسك بالوحش الفاروق ..



اكتشاف العصر!

وبرعب شاهدة العالم
منهبط الى الاعماق ..



لا يجب أن
يفقد ..

وبعد لحظات عادت صفيحة المستنقع
الى هدوئها ...

لقد غرق!



رمزي أنا مشتاقة اليك؟

يا الهي ..

ولم يكن لي الا العودة واخبار رفاقي
بما حدث ...

لعل الوحش يظهر مجددا الآن ...



زوجتي ... كان عطرهما يطغى على رائحة المستنقع والوحول ... سلبتني ارادتي، وتقدمت
غني شاعر، ان نهايتي تقترب مع كل خطوة ...

نحن نتوغل كثيرا، انا تعرفين

لماذا يتعدين .. انظري بحسب ..

حييتي .. كانت اياما طويلة دونك



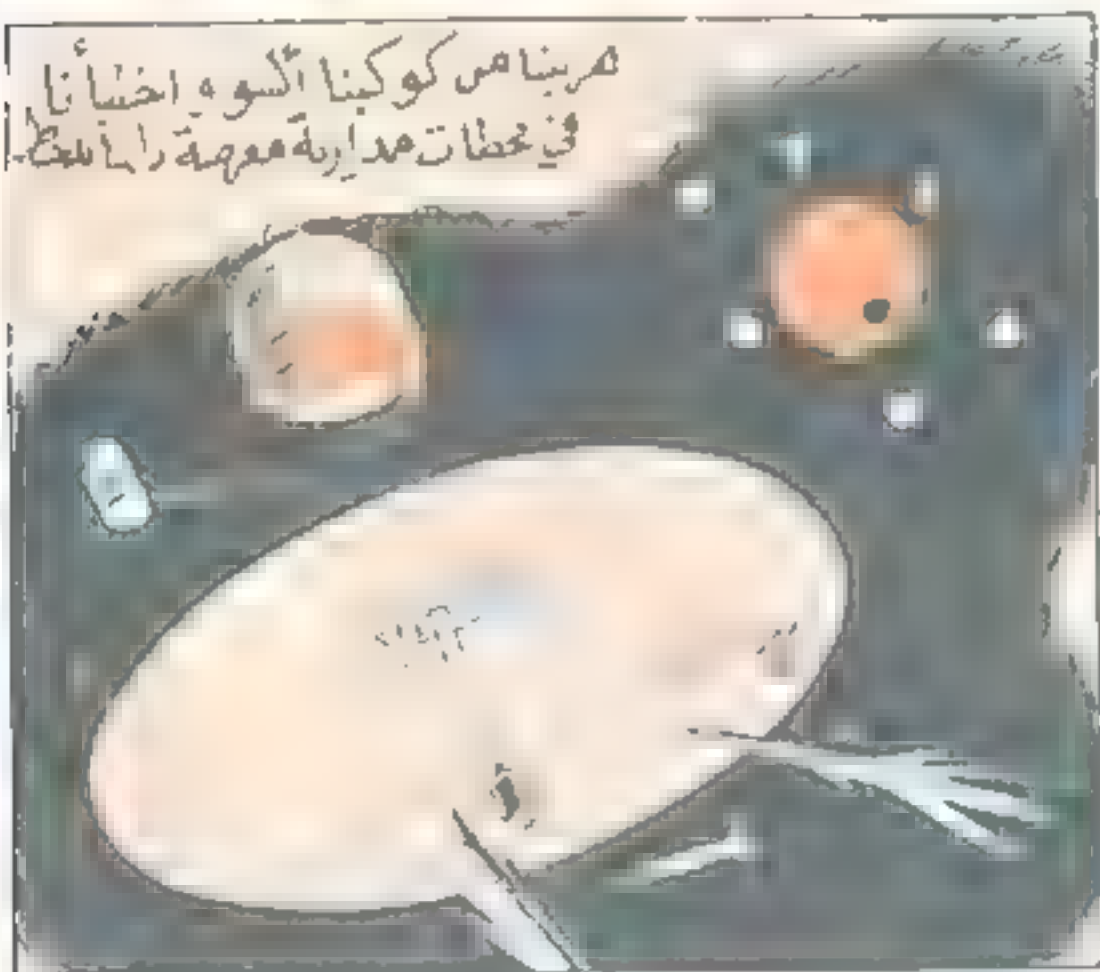
في آخر لحظات حياتي والكون
قد اظلم من حولي ..
اتذكر زوجتي .. لم تد
خدعني المستنقع، لكنها
كانت اجمل .. واخضر
خدعة في
حياتي ...

لم يكن الوحش الذي قضى على العالم، بل
المستنقع نفسه ... كائن غريب اجتذب كل
منا الى نهايته مستغلا رغبنا لنا الشخصية
كما يفعل بي .. خدعت ..



النهاية ..

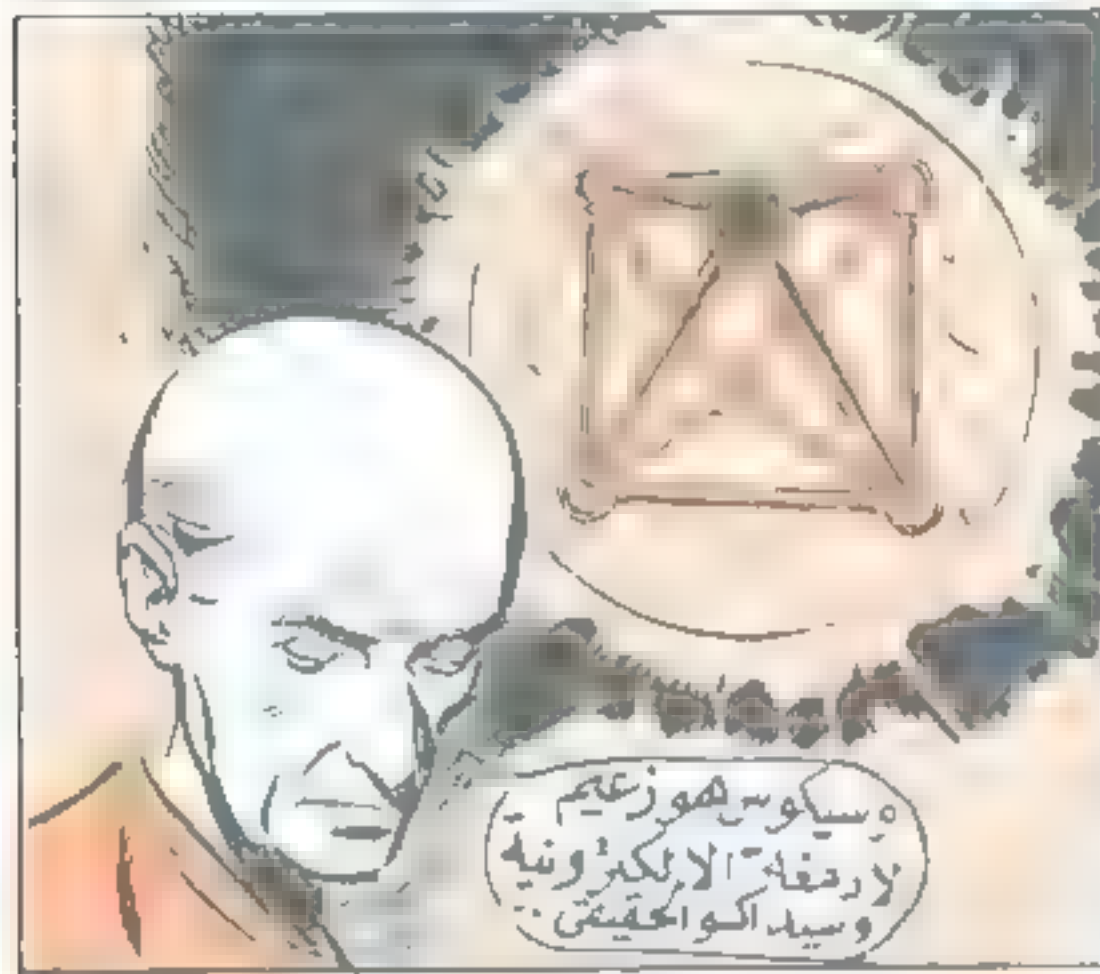
رواد الفجر



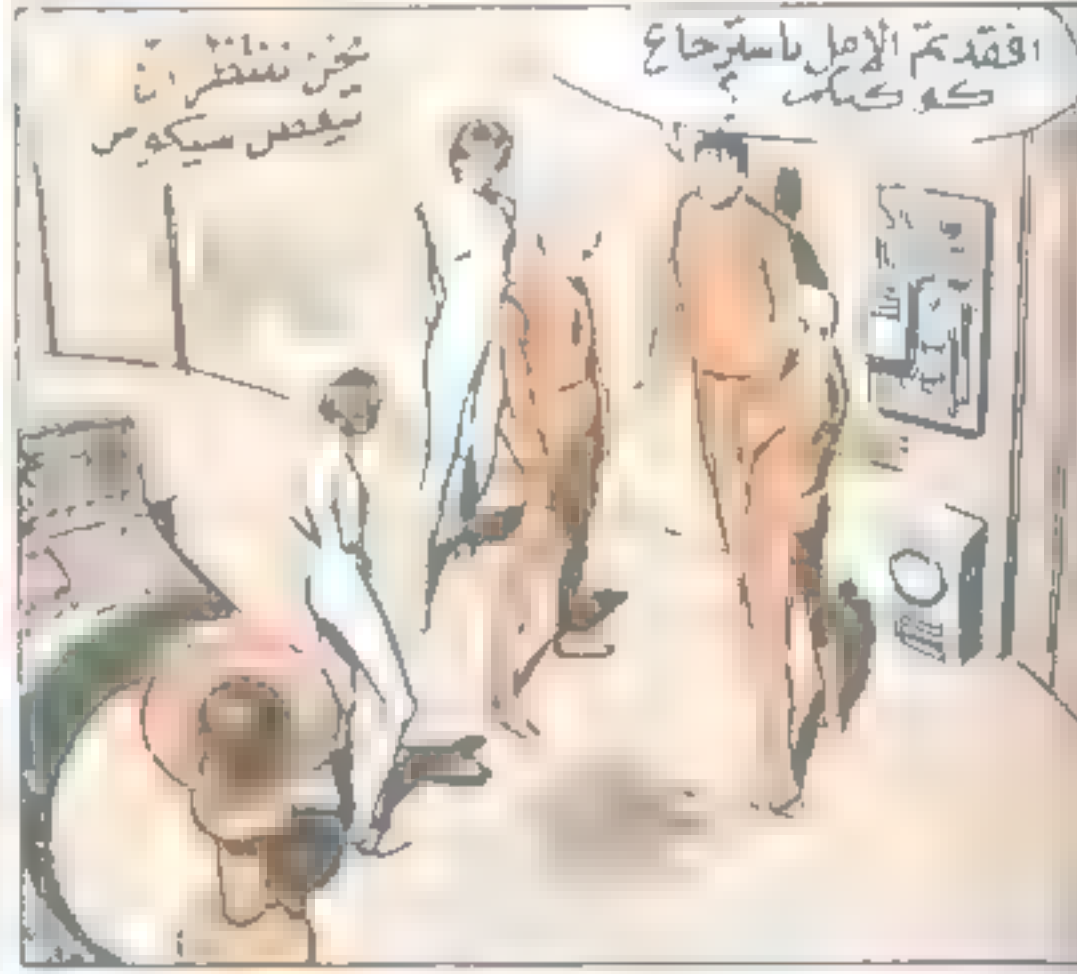
هرينا من كوكبنا السوء اخيائنا
في محطات مدارية معمرة رابعا



ولسب بيتنا وبين
لايين صرع قوي
وهزمنا !

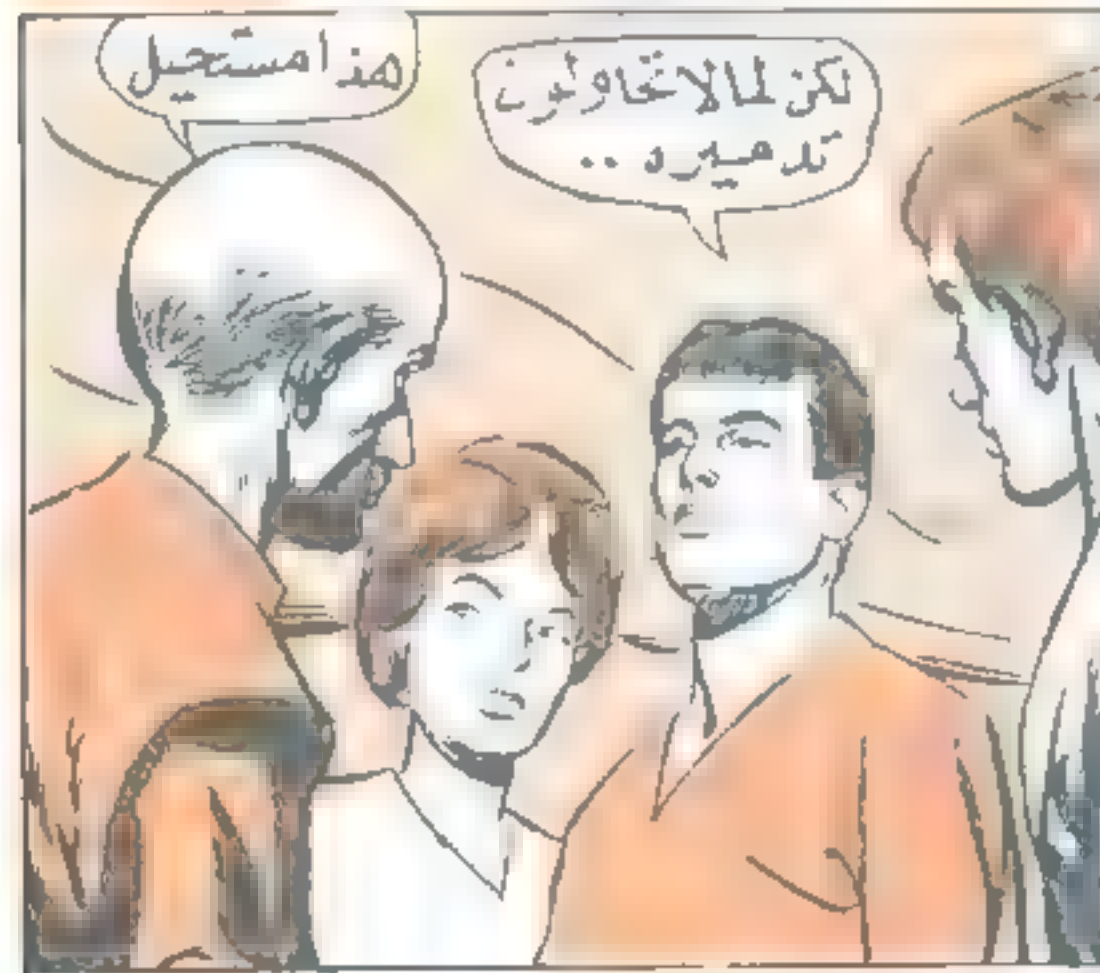


سيكوس هو زعيم
لارمغة الايكرونية
وسيد الكواخيتي



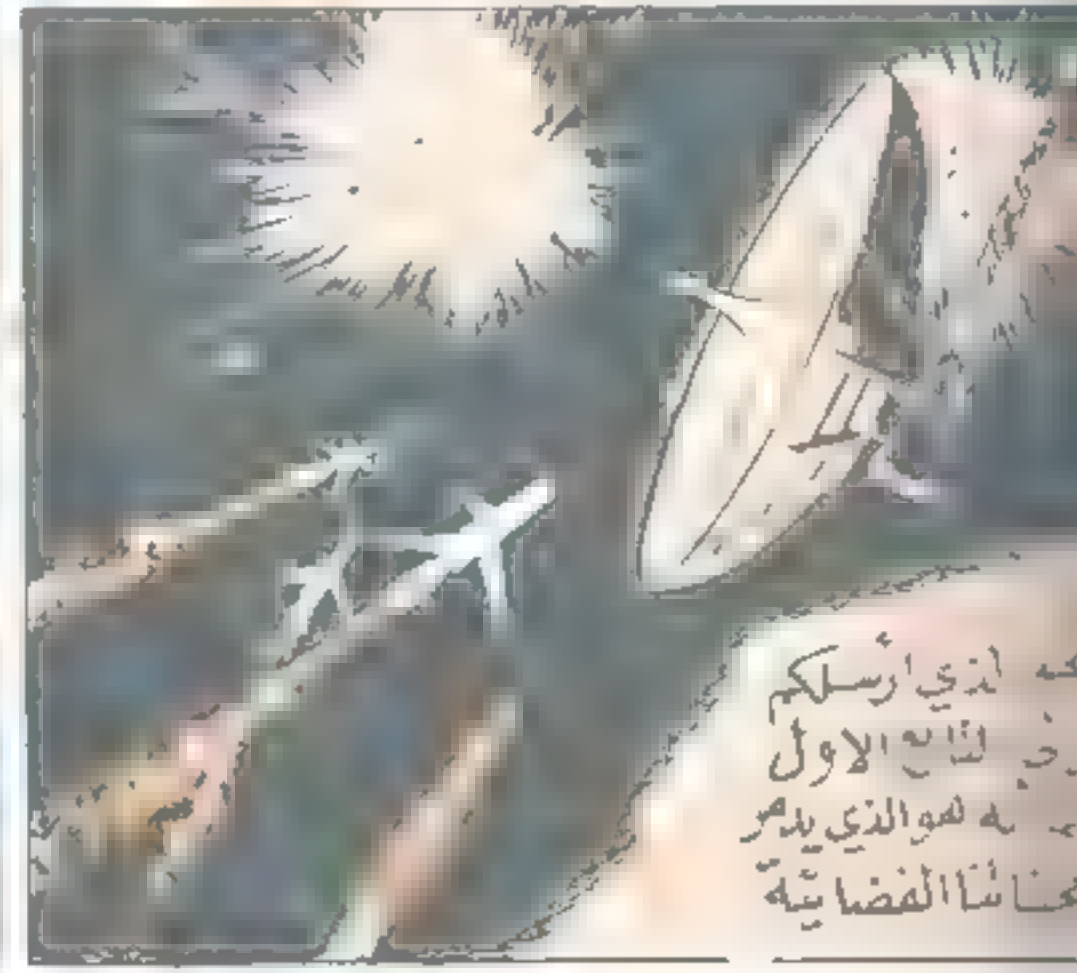
نحن ننتظر ان
تفصل سيكوس

افقدتم الامل باسترجاع
كوكبكم



هذا مستحيل

لكن لما لا نحاولون
تدميره ..

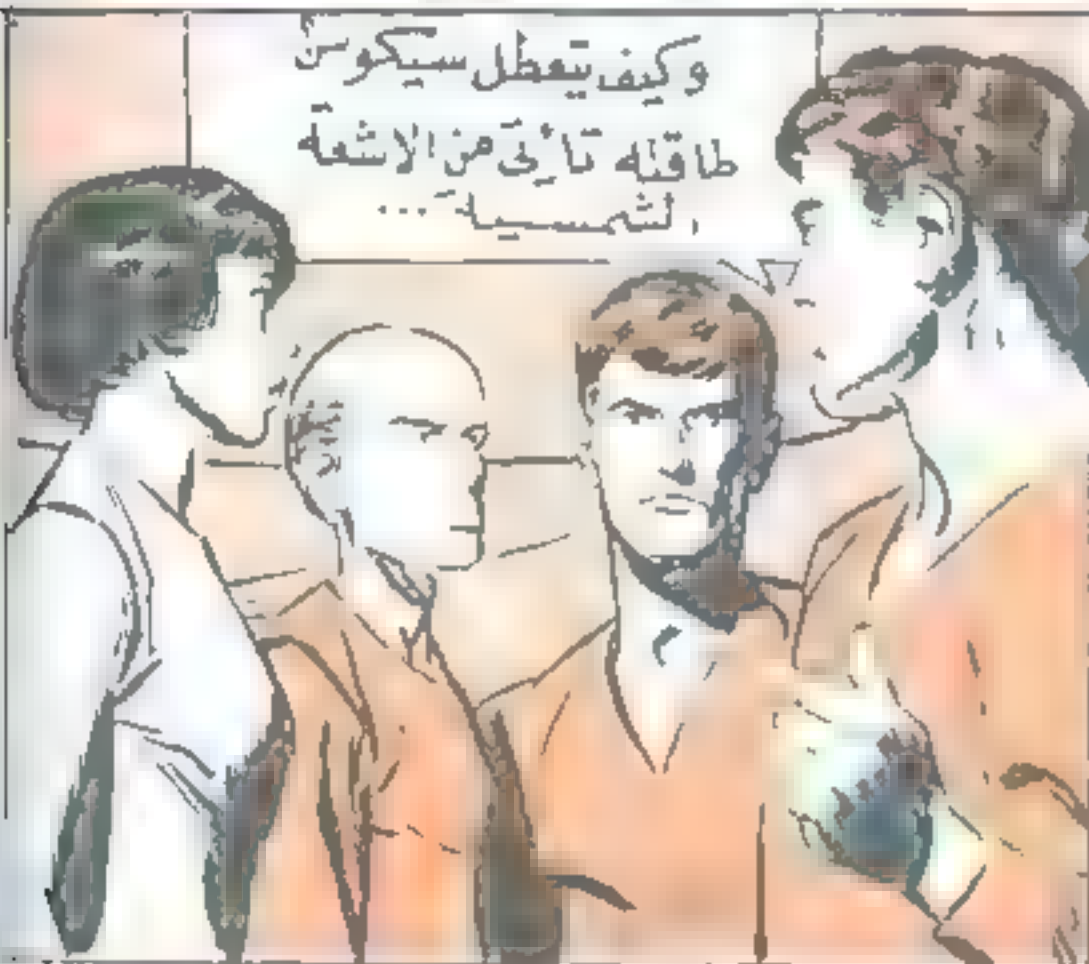


به الذي ارسلكم
في الثانية الاولى
به هو الذي يدمر
محطات الفضائية



هجرة على الكسوف

وكيف يتعطل سيكوس
طاقته تأتي من الأشعة
الشمسية...



كل سفينة تقترب من الكوكب
تخضع أو تموت أو تتكيا لسيطرته



سيدوم هذا الكسوف اثنين
وعشرين يوما...



وبعد أسابيع سيحصل
عندنا كسوف مستمر...
وهو طاهر يحصل كل
اربعة قرون



ونجاه! دخل أحد الرجال..

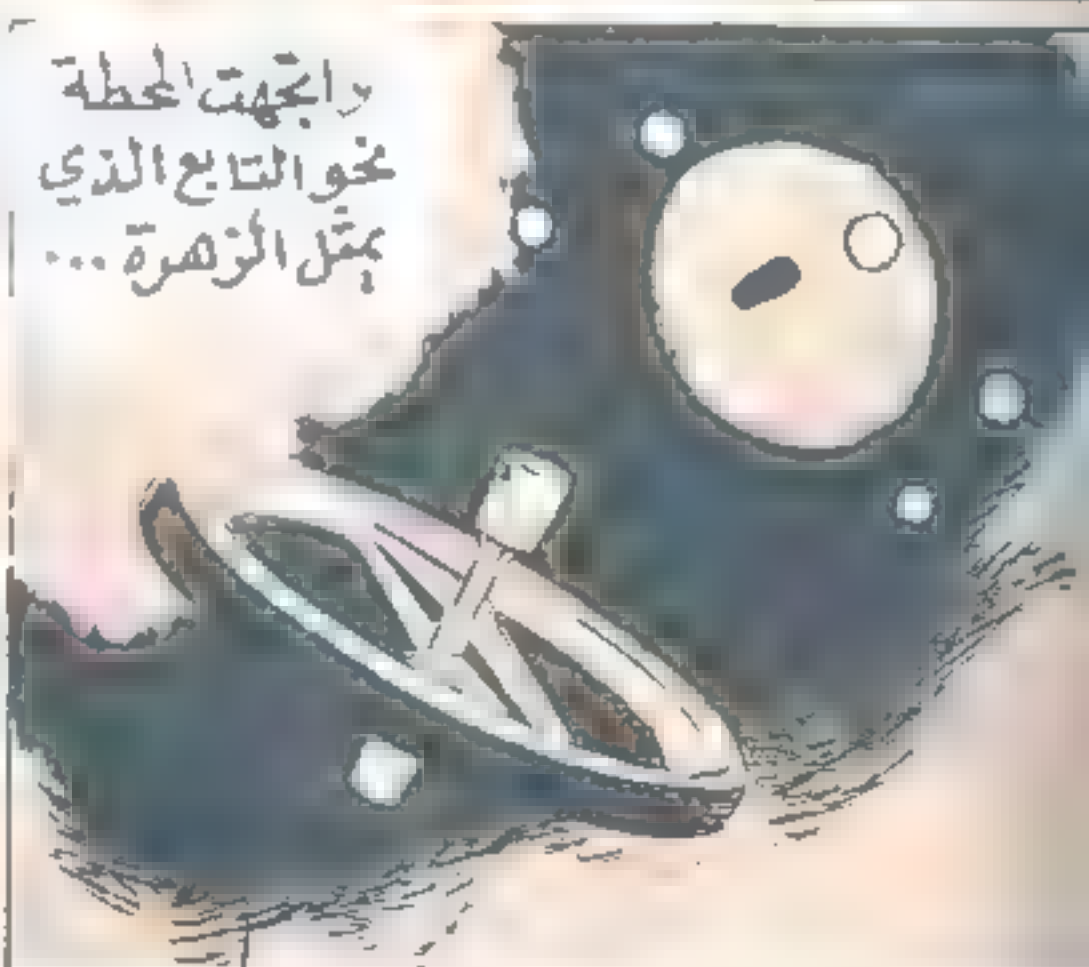
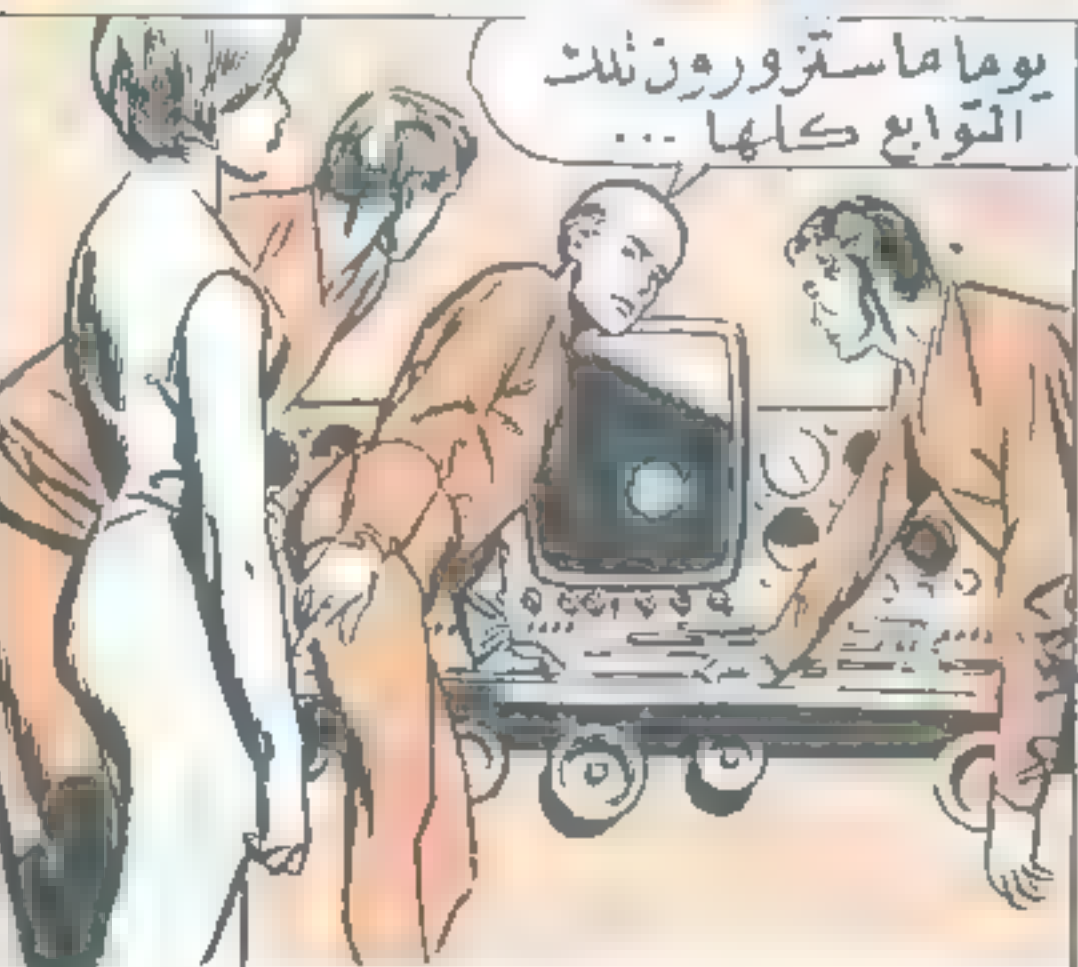
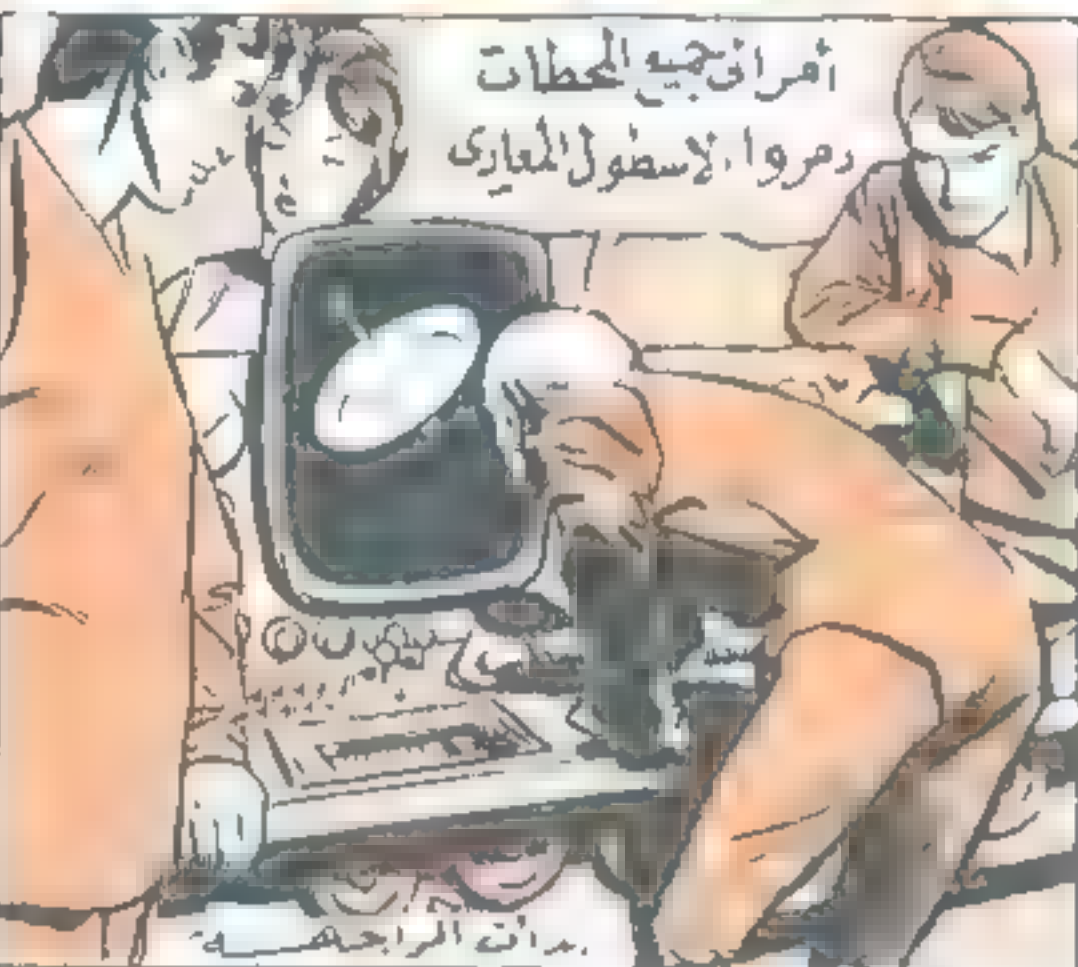


اسطول معاري أقالع
من أكسوي باتجاه لنابع
الزاهود...

وفي لحظة ما، يستعد الرجال
للتفديد الهجوم...



رواد الفجر





هجوم على اكس



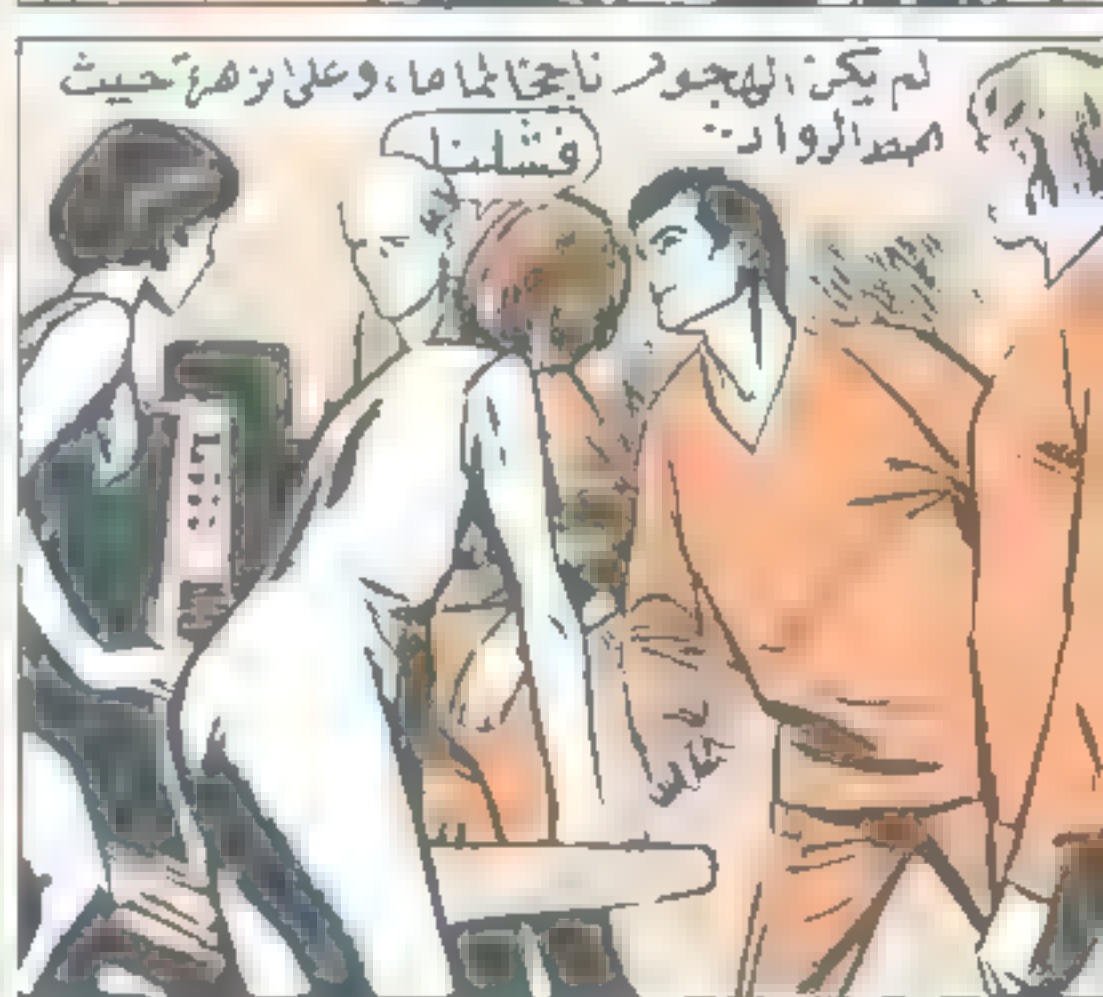
لكن لا سطول
كان قويا جدا...



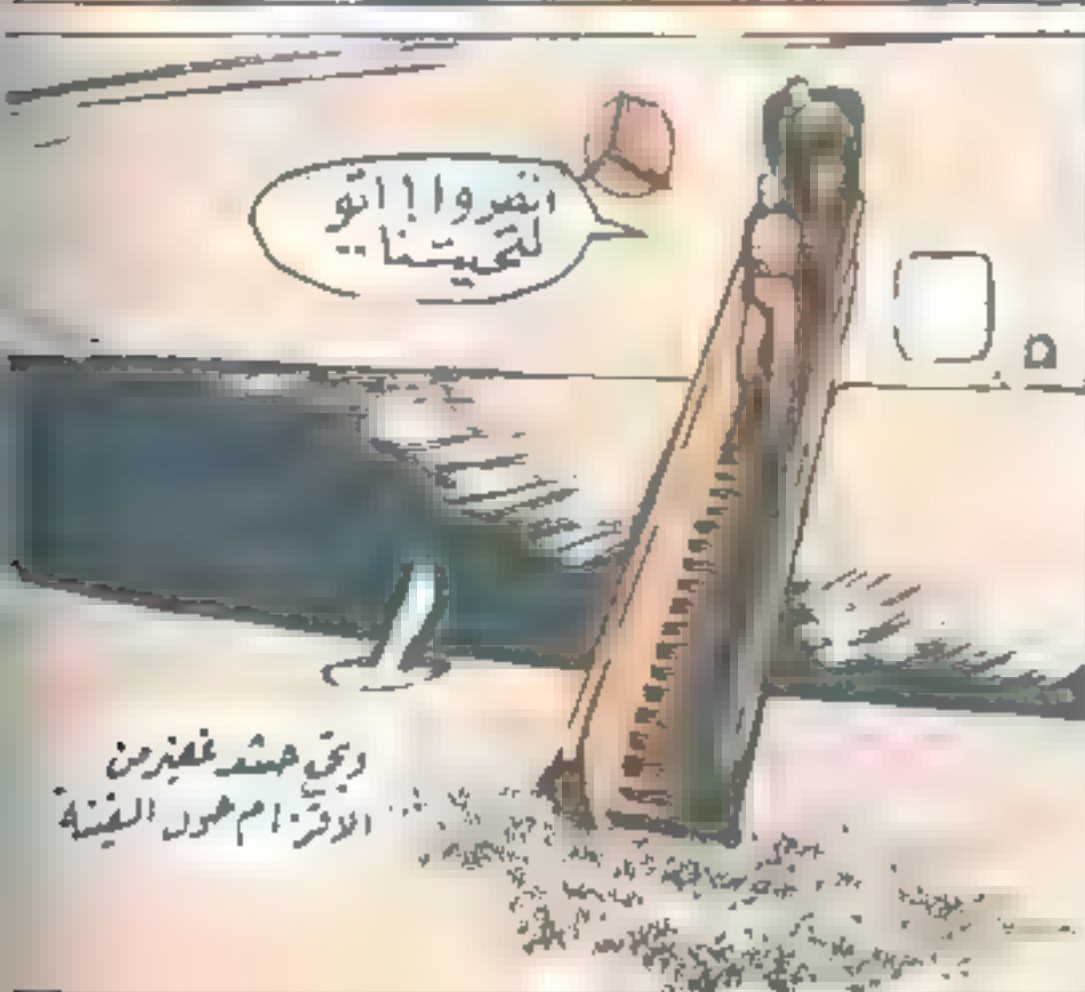
وحاولت محطات السكان اعتراض الاسطول المعادي...
بدا الهجوم...



سيقيمون الان حقلا قوة
حول الملجأ...



لم يكن الهجوم ناجحا تماما، وعلى نزهة حيث
هبط الرواد...
فشلنا



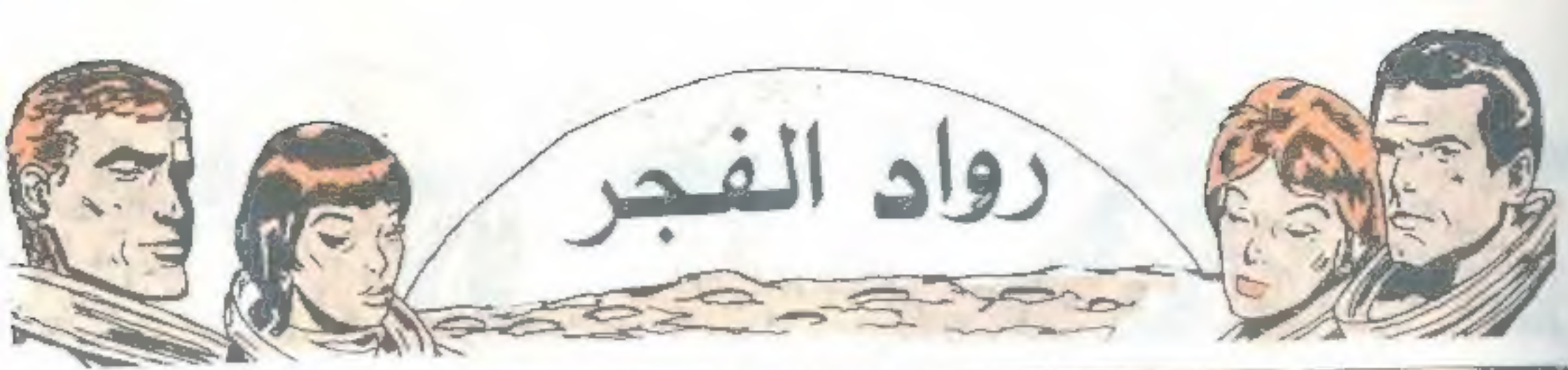
انظروا! انظروا!
لنحييتنا...

وبقي حشد غفير من
الافرنام حول الفينة



علينا العمل بسرعة واملنا
الوحيد في
اهل الزهرة

اهل الزهرة...





التجربة على أكس



الحلقة
القادمة



مغامرة
صورة
كاملة

الآلة القاتلة

جزيرة ضائقة في وسط المحيط وحفنة من
الرجال أمام مخلوق كهربائي.. من ينتصر؟



سلسلة
المقامرات
المصورة



تصدرت عن مؤسسة

بساط الرّيح

ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت

لبنان

• مقامرات مصورة شقيقة
تسدّ فراغاً في مكتبة الناشئة العربية

• مسلية ومفيدة وهادفة

• تبرز معاني البطولة والإقدام
فضلاً عن رسالتها التثقيفية

والتربوية